

حرف التاء

ولقد شهدت الخيلَ

وصف الخيل:

[من الكامل]

ولقد شهدت الخيلَ وهي مُغيرةٌ

(١) ولقد طعنتُ مجامعَ الربلاتِ

ربلاتِ جُودٍ، تحتَ قَدِّ بارعٍ،

(٢) حُلُوِ الشَّمائلِ، خيرةَ الهَلَكاتِ

ربلاتِ خيلٍ، ما تزالُ مُغيرةً،

(٣) يُقَطِرْنَ من عَلَقٍ على الثَّناتِ

ومن شعر طرفة ما أورده لسان العرب ٢٧/٢ مادة «حوت»

(١) المغيرة: الفرقة من الجيش المهاجمة فجأة، الربلات، واحدها ربله وهي لحمه في الفخذ عظيمة.

(٢) الشمائل: واحدها شميلة، وهي المزينة والصفة، الهلكات: واحدها هلكة وهي الجيفة.

(٣) يقطرن: يسلمن دمًا، العلق: الدم، الثنات: واحدها ثنة وهي شعرات يكنّ في آخر رجل الجواد.

«وحات الطائر على الشيء يحوت أي حام حوله . . . قال طرفة بن العبد:

[من الرجز]

ما كنت مجدوداً إذا غَدَوْتُ
 ومالَقَيْتُ مثلَ مالَقَيْتُ^(١)
 كطائرٍ ظلَّ بنا يحوتُ
 يَنْصُبُ في اللوحِ فما يغوتُ^(٢)
 يَكَادُ مِنْ رَهْبَتِنَا^(٣) يموتُ

(١) المجدود: المحظوظ.

(٢) يحوتُ: يحوم.

(٣) الرهبة: الخوف.